

دور إدارة مخاطر المشاريع & إدارة الجودة في تحسين نجاح المشاريع

اعداد الطالب : اسامه السريبي
الرقم الجامعي : 241000983
رقم الهوية : 1082004217
المقرر : PMG496
اشراف : د.عبدالرحيم نادر
التاريخ : 24/04/2026

3	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
4	2.1 الدراسات السابقة
7	2.2 التعقيب على الدراسات السابقة
9	2.3 الإطار النظري
9	2.3.1 مفهوم إدارة مخاطر المشاريع
10	2.3.2 مفهوم إدارة الجودة في المشاريع
11	2.3.3 أنواع المخاطر وأبعاد الجودة
12	2.3.4 مراحل إدارة المخاطر والجودة
13	2.3.5 مفهوم نجاح المشروع
14	2.3.6 العلاقة بين المخاطر والجودة ونجاح المشروع
15	المراجع

2.1 الدراسات السابقة

دراسة (PMI, 2021)

تناول دليل إدارة المشاريع (PMBOK) أهمية كل من إدارة المخاطر وإدارة الجودة كعنصرين أساسيين في نجاح المشاريع، حيث أشار إلى أن إدارة المخاطر تساهم في تقليل عدم اليقين، بينما تركز إدارة الجودة على تحسين مخرجات المشروع. وأكد أن التكامل بين هذين المجالين يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمشروع وزيادة فرص نجاحه.

دراسة (Kerzner, 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل عوامل نجاح المشاريع، حيث أكدت أن إدارة المخاطر وإدارة الجودة تمثلان من أهم الأدوات الإدارية التي تساعد في تحقيق أهداف المشروع. وأظهرت النتائج أن المشاريع التي تطبق أنظمة جودة فعالة بالتوازي مع إدارة مخاطر منهجية تحقق التزاماً أعلى بالوقت والتكلفة.

دراسة (Hillson, 2017)

ركزت هذه الدراسة على إدارة مخاطر المشاريع، حيث أوضحت أن وجود منهجية واضحة لتحديد المخاطر وتحليلها يساهم في تقليل الفشل. كما أشارت إلى أن إدارة المخاطر ترتبط بشكل غير مباشر بتحسين جودة تنفيذ المشروع من خلال تقليل الأخطاء والانحرافات.

دراسة (Juran, 2016)

تناولت هذه الدراسة مفهوم إدارة الجودة، حيث أكدت أن الجودة تعتمد على التخطيط المسبق وضبط العمليات وتحسين الأداء المستمر. وأوضحت أن تطبيق مبادئ الجودة يؤدي إلى تقليل الأخطاء وزيادة رضا العملاء، وهو ما يعكس نجاح المشروع.

دراسة (Ahn, 2011 & Zwikael)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع، وأظهرت أن التخطيط الجيد للمخاطر يساهم في تقليل التأخير والتكاليف. كما أشارت إلى أن المشاريع التي تفتقر إلى أنظمة جودة واضحة تكون أكثر عرضة للفشل.

دراسة (Deming, 2018)

ركزت هذه الدراسة على أهمية الجودة الشاملة، حيث أكدت أن تحسين العمليات باستمرار يساهم في رفع كفاءة الأداء وتقليل الهدر. كما أوضحت أن الجودة تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق رضا العملاء وتحقيق النجاح المستدام للمشاريع.

2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن هناك اتفاقاً عاماً على أهمية كل من إدارة مخاطر المشاريع وإدارة الجودة في تحقيق نجاح المشاريع، حيث تساهم إدارة المخاطر في تقليل عدم اليقين والتعامل مع التحديات المحتملة، بينما تركز إدارة الجودة على تحسين مخرجات المشروع وضمان مطابقتها للمعايير المطلوبة.

كما أظهرت الدراسات أن التكامل بين إدارة المخاطر وإدارة الجودة يمثل عاملاً حاسماً في نجاح المشاريع، حيث يؤدي الجمع بين تقليل المخاطر وتحسين الجودة إلى تحقيق توازن بين الكفاءة والفعالية في تنفيذ المشاريع.

في المقابل، تشير بعض الدراسات إلى أن ضعف تطبيق أحد هذين الجانبين قد يؤثر سلباً على نتائج المشروع، حتى في حال تطبيق الجانب الآخر بشكل جيد، مما يؤكد أهمية التكامل بينهما.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على تحليل العلاقة المشتركة بين إدارة المخاطر وإدارة الجودة وأثرهما معاً على نجاح المشروع، بدلاً من دراسة كل منهما بشكل منفصل، وهو ما يمنحها بعداً تكاملياً أكثر شمولاً.

2.3 الإطار النظري

2.3.1 مفهوم إدارة مخاطر المشاريع

تُعرف إدارة مخاطر المشاريع بأنها عملية منظمة تهدف إلى تحديد وتحليل المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع، والعمل على وضع خطط مناسبة للتعامل معها. وتشمل المخاطر أحداثاً غير مؤكدة قد تؤثر على أهداف المشروع سواء من حيث الوقت أو التكلفة أو الجودة.

وتتم إدارة المخاطر من خلال مجموعة من المراحل الأساسية، تبدأ بتحديد المخاطر، ثم تحليلها من حيث احتمالية حدوثها وتأثيرها، وبعد ذلك وضع استراتيجيات للتعامل معها مثل تقليل أثرها أو تجنبها. كما يتم متابعة هذه المخاطر بشكل مستمر خلال تنفيذ المشروع لضمان السيطرة عليها.

وتكمن أهمية إدارة المخاطر في أنها تساعد على تقليل المفاجآت غير المتوقعة، وتحسين عملية اتخاذ القرار، وزيادة قدرة المشروع على تحقيق أهدافه بنجاح، خاصة في بيئات العمل التي تتسم بعدم الاستقرار والتغير المستمر.

2.3.2 مفهوم إدارة الجودة في المشاريع

تعرف إدارة الجودة في المشاريع بأنها مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى ضمان أن مخرجات المشروع تلبي المتطلبات المحددة وتحقق رضا العملاء. وتعد الجودة عنصراً أساسياً في نجاح المشروع، حيث تعكس مستوى كفاءة التنفيذ ومدى تحقيق الأهداف.

وتشمل إدارة الجودة ثلاث عمليات رئيسية، وهي تخطيط الجودة الذي يحدد المعايير المطلوبة، وضمان الجودة الذي يركز على متابعة تنفيذ العمليات وفق هذه المعايير، وضبط الجودة الذي يهدف إلى فحص النتائج والتأكد من مطابقتها للمواصفات.

كما تسهم إدارة الجودة في تقليل الأخطاء وتحسين كفاءة العمل، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف غير المتوقعة وزيادة رضا أصحاب المصلحة. لذلك، فإن تطبيق إدارة الجودة بشكل فعال يساعد في تحسين أداء المشروع وتعزيز فرص نجاحه.

2.3.3 أنواع المخاطر وأبعاد الجودة

تشمل المخاطر: المالية، الفنية، الزمنية، القانونية، والبيئية.
بينما تشمل أبعاد الجودة:

- تخطيط الجودة
- ضمان الجودة
- ضبط الجودة

2.3.4 مراحل إدارة المخاطر والجودة

إدارة المخاطر:

- تحديد المخاطر
- تحليلها
- الاستجابة لها
- مراقبتها

إدارة الجودة:

- تخطيط الجودة
- ضمان الجودة
- ضبط الجودة

2.3.5 مفهوم نجاح المشروع

يُقاس نجاح المشروع من خلال:

- الالتزام بالوقت
- الالتزام بالتكلفة
- جودة المخرجات
- رضا العملاء

2.3.6 العلاقة بين المخاطر والجودة ونجاح المشروع

توجد علاقة تكاملية وثيقة بين إدارة مخاطر المشاريع وإدارة الجودة، حيث يُعد كل منهما عنصراً مكملاً للآخر في تحقيق نجاح المشروع. فإدارة المخاطر تركز على التنبؤ بالمشكلات المحتملة والتعامل معها قبل حدوثها، بينما تهتم إدارة الجودة بضمان تنفيذ الأعمال وفق المعايير المطلوبة وتحقيق مستوى عالٍ من الأداء.

وتسهم إدارة المخاطر في تقليل الأخطاء والانحرافات من خلال تحديد مصادر الخطر المحتملة واتخاذ الإجراءات المناسبة للحد منها، مما يقلل من تأثيرها السلبي على المشروع. في المقابل، تعمل إدارة الجودة على تحسين مخرجات المشروع من خلال تطبيق معايير واضحة ومراقبة الأداء بشكل مستمر، مما يضمن تحقيق النتائج المطلوبة بكفاءة.

كما أن التكامل بين إدارة المخاطر وإدارة الجودة يؤدي إلى تحسين عملية التخطيط والتنفيذ، حيث يساعد على تقليل التكاليف غير المتوقعة، والحد من التأخيرات الزمنية، ورفع مستوى رضا أصحاب المصلحة. وبالتالي، فإن الجمع بين هذين الجانبين يسهم بشكل مباشر في زيادة فرص نجاح المشروع وتحقيق أهدافه بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

- Bannerman, P. L. (2008). Risk and risk management in software projects. *Journal of Systems and Software*, 81(12), 2118–2133.
 - Chapman, C., & Ward, S. (2019). *How to Manage Project Opportunity and Risk* (3rd ed.). Wiley.
 - Crosby, P. B. (2019). *Quality is Free: The Art of Making Quality Certain*. McGraw-Hill.
 - Deming, W. E. (2018). *Out of the Crisis*. MIT Press.
 - Hillson, D. (2017). *Practical Project Risk Management: The ATOM Methodology* (2nd ed.). Management Concepts.
 - International Organization for Standardization (ISO). (2015). *ISO 9001: Quality Management Systems — Requirements*.
 - Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (13th ed.). Wiley.
 - Project Management Institute (PMI). (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.).
- Zwikael, O., & Ahn, M. (2011). The effectiveness of risk management: An analysis across industries. *Risk Analysis*, 31(1), 25–37.